

صراعات ترهقنا وتؤلمنا



سالم مبارك

أصبحت أعباء الحياة في أيامنا هذه تثقل كاهل الأيوبي خاصة في الطبقات الفقيرة والمتوسطة فضلاً عن القلق الذي يساور الآباء على مستقبل أولادهم في عصر سريع التغيير مليء بالمفاجآت إنسانا نعيش في بيئات مضطربة وصراعات عنيفة ترهقنا وتؤلمنا ، فمع التحول الكبير في جميع شئون حياتنا وما رافقه من صراعات فكرية و أزمات سياسية ، ومع الاحباطات الشديدة التي يعانيها كل فرد منا نظل نحن إلى ذلك الملام الأيمن تلك هي (الأسرة) التي تمتص كل ما بنا من خوف وقلق وتعب وتوتر ، نتعشنا وتمدنا وتحفزنا وتعطينا كل ما نفتقده في عالمنا الخارجي من الألفة والحب والاستقرار والانتماء ، نسبح جميل من العلاقات حاجات يتم بعضها بعضا تتدفق بمسارات متوازية وعلاقات تبادلية خالقة إحساسا بالوقوع والانتماء .

هذه الكلمة الصغيرة تعني لنا الكثير كونها المؤسسة التي يرتكز عليها بناء المجتمع السليم المتكامل ، والمسئولة تماما عن بناء شخصية الطفل في بمثابة القلب في الجسد ؛ فان صلحت صلح المجتمع كله ، وان فسدت فسدت المجتمع كله . ولكن الصعوبة تظهر في إيجاد صياغة تعريفية لها .. فإرسطو يرى أن ((الأسرة تنظيم طبيعي يدعو إليه الطبيعة)) ، و أوجست كونت يعرفها بأنها ((الخلية الأولى في جسم المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور)) ، ويعرفها جون لوك بأنها ((مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم والاصطفاء أو التبنّي مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة ، يتقاسمون عبء الحياة ، وينعمون بغطائها)) ، ويرى نيمكوف أن الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالها ، أو من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها . ويرى مصطفى الخشاب أن الأسرة ((عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة والطبيعة التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية)) .

وتقع مسؤولية تربية الأبناء على الوالدين في المرتبة الأولى والتربية في معناها الشامل لا تعني توفير الطعام والشراب والكساء، والعلاج وغير ذلك من أمور الدنيا ،بل تشمل كذلك ما يصلح الإنسان ويسعده منها غرس القيم والفضائل الكريمة والآداب والأخلاق والعدايات الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد وتحثه على أداء دوره في الحياة ، ومنها غرس الفهم حب الوطن والانتماء وترسيخ معاني الوطنية في أفئدة الأبناء بالصحبة والدفاع عنه ، ومنها أيضا التخطيط الجيد أثناء الإجازات والعمل الصيفية للاستفادة من أوقاتنا فيما يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع من خلال توجيه طاقاتهم إلى البرامج العلمية النافعة والدورات التدريبية المفيدة ، ممارسة الرياضة البدنية ، ومنها إبداهم عن المواد الإعلامية المضرة ، وتقديم البديل النافع لهم من الوسائل السموعة أو الرثية، أو المكتوبة ، ومنها إبداهم عن رفاق السوء فمعظم الجرائم وتعاطي المخدرات ، الانحراف الفكري يقف خلفه رفاق السوء . ويرى كثير من الآباء والأمهات أن دورهم في تربية أولادهم ينتهي عند بلوغ الولد أو البنت سنا معينة فيتركهم أو يهملهم ظناً أن الأولاد قد كبروا في السن ولا يحتاجون إلى توجيه ومتابعة، وهذا خلل في التربية ينتج عنه مشاكل لا تحمد عقبها فمسؤولية الأيوبي لا تنتهي مهما كبر الأبناء لأنهم في حاجة دائما إلى التوجيه والنصح والإرشاد ولا غنى لهم عن خبرات وتجارب كبار السن .

كاريكاتير أعجبني



المعرفة المنسية

حمدة خميس



لسبب من الأسباب، بل أقصد تلك التي تكسب الإنسان ذلك المزاج التأملّي الذي يدرك به أسرار الحياة والنفس الإنسانية والطبيعة والكون، والوعي اليقظ الذي يجعله منتبها للحياة في تفاصيلها الدقيقة والحميمة.

بل إنّ المشهد الهائل هذا الذي يحتويه المعرض ويعرضه بأبهة تزداد تقنية وفنا وتنوعا يشعرك بأنك ما زلت في أول سلم بالدهشة والدور أيضا، بالدهشة لأن مشهد عناوين الكتب الهائلة التنوع والمجالات، وفننة إخراجها وبريق ألوانها. والدور لكثرة المترددين عليها والحائزين بين الشراء والتصفح وقراءة التعريف على الغلاف الخلفي، وضجة أصوات المتدخّلين والمحاضرين ورنين أصوات الشعراء ، الأمر الذي يجعل في حيرة أمام الاختيار: أتجالس لتستمع أم تتجول لتكتشف جديد الكتب أم تتقف لتتبادل التحية والفرح بقاء صديق يباعث بيبك وبينه سبل الحياة واتجاهات مقاصدها. ثم تتسائل هل معرض الكتاب يساعدك على اكتساب صديق جديد ستمتد بيبك وبينه أواصر علاقة حميمة ومودة تستنمو بوعد التواصل؟

هكذا كنت أتجول وأتأمل وأقرأ وأقلب الكتب وأستدير بعناوينها على مضامينها لأدرك أن المعرفة كمن يتجدد بتجدد تطور الإنسان والحضارات، وأنّها لم تعد تقف عند كتاب قديم قرأناه واعتقدنا أننا نعرف.

إنّ فضائل القراءة كثيرة لا تحصى، لكن أعظمها أنها تهين الاستصباح والاستنارة والنفذ إلى عمق الأحداث والظواهر وتكون لدينا ذلك الحس النقدي الذي يدفعنا دوما إلى السعي للتطور والتغيير!

هكذا كنت أتجول وأتأمل وأقرأ وأقلب الكتب وأستدير بعناوينها على مضامينها لأدرك أن المعرفة كمن يتجدد بتجدد تطور الإنسان والحضارات، وأنّها لم تعد تقف عند كتاب قديم قرأناه واعتقدنا أننا نعرف.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

أزمة السكن المفتعلة



محمد بن حامد الجهدي

أو هكذا تبدو فمنذ ما يقارب الأربعة عقود زمنية مضت ، بدأت هذه الأزمة ترمي بظلالها على المواطنين في كبرى المدن ، أما في وقتنا الحاضر والتي تعد مرحلة الذروة فإمام وزارة الإسكان العديد من القضايا الأكثر إلحاحا ، ضمن برامجها وخططها الإنمائية لمواجهة زيادة

حجم الطلب ، فحصول المواطن على منزل سكني يتناسب مع ظروفه الحياتية العصرية أصبح مطلباً وطنياً ، وهو ما حرصت الدولة على جعله من أولى أولوياتها ، وسخرت له كل جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف لكل مواطنيها ، ومنذ تأسيس هذه الوزارة فهي تعاني من حزم من الصعوبات التي لا يمكن تجاوزها ، بالرغم من الحلول والمقترحات بما فيها الدعم اللامحدود الذي تبذله الدولة ، والمتمثل في زيادة ومضاعفة القروض من قبل صندوق التنمية العقارية ، إلا أن المشكلة لازالت تراوح مكانها ليس عجزاً في إيجاد حلول ناجعة وجذرية وعاجلة تحد من تفاقمها وزيادة تداعياتها ، بغض النظر عن كساد السوق العقاري وتمسك تجار وسماسرة مخططات الأراضي ، في انتظار فرص مواتية تعد من أهم مسببات افتعال الأزمة الراهنة ، دون أن يكون هناك حد من الجهات الرقابية المعنية لإيقاف هذا الجشع المستعر طوال السنوات الماضية ، والسيطرة على سوق العقار وبأسعار تناسب الراغبين في الحصول على سكن خاص بهم بأسعار في مستوى إمكانياتهم ، أمام منافسة المستثمرين من خارج المدن للشراء بأسعار مضاعفة وفق السيولة النقدية التي يسيل لها لعاب العقاريين ، في زحمة الرخص وراء الماديات وغفلة أمانات المدن وبلدياتها الفرعية ، التي كان بإمكانها تخصيص مخططات خاصة لسكن أبناء المدن والقرى المحيطة بها ، قبل أولئك المستثمرين الذين زادوا من افتعال المشكلة ليدفع الثمن عدد من الشباب السعوديين اضطروا للسكن بإيجارات تجاوزت الأربعين ألف ريال لشقة لا تتجاوز عدد غرفها الأربعة غرف فقط وذلك لب المشكلة التي تبحث عن حلول ، فالشباب الذين فتحوا بيوتهم على أمل أن يجدوا متطلباتهم الحياتية واستقرارهم الأسري ومستقبلهم الوظيفي ، في الوقت الذي توقعوا البروفيسور الألمانية أولريكا فريتاخ بأن زيادة سكان المدن داخل المملكة بحلول عام ٢٠٥٠ م بنسبة ٨٨٪ ، ولعله من المناسب أن تسارع وزارة الإسكان ببناء مدن جديدة في الضواحي القريبة من المدن الرئيسية ، تتوفر فيها البنية التحتية التي تستوعب متطلبات العصر ، وتكون حافزة لجيل من الشباب للسكن في هذه المدن ، وتوفر لخزينة الدولة مليارات الريالات وتقضي على أزمة السكن المفتعلة.



اليمن.. إرهاب ومفاوضات ومراوغة

بقلم : عصام بشير العوف

السلام وانهم سبب إفسحال مشاورات الكويت، وبأنهم إرهابيون متمردون على الشرعية الدولية

وقد أضعوا فرصة السلام التي كان يحتاجها اليمن وشعبه وينسف هذا القرار أحادي الجانب الذي اتخذته الحوثيون، المفاوضات الجارية في الكويت برعاية الأمم المتحدة والتي يفترض ان تصل إلى حل للأزمة في البلاد.

علمنا أن مباحثات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مع الوفود اليمنية، كانت قد تركزت على تخفيف وقف الأعمال القتالية في اليمن بشكل كامل وشامل، وتفعل لجنة والتنسيق واللجان المحلية، إضافة إلى تشكيل اللجان العسكرية التي تشرف على الانسحاب وتسليم السلاح، وكذلك فتح الممرات الآمنة لوصول المساعدات الإنسانية للمناطق اليمنية.

ويتكون نص الاتفاق بين الحوثيين وصالح من ٤ بنود ويدل ذلك على ان الارهابيين يحضرون اجتماعات الكويت لا للاتفاق والوصول الى حلول

داعش والحوثيون وايران، ارهاب ثلاثي الأبعاد، إجرامي المنبت والهدف، ايران تخطط والحوثي ينفذ وداعش يشارك، إرهابهم لا يقتصر على قصف المدن والقرى اليمنية، ولا على قتل الأبرياء والأمنين من الشيوخ والنساء، ولا على هدم المزارع والبيوت والمستشفيات والمدارس والمساجد، بل يتعدى ذلك إلى المراوغة في المفاوضات والتهرب من اتخاذ أي قرار، فالسلام لا يعنيههم، ولا يكتفون لوقوع القتلى والجرحى، وليس لديهم أي تصور لحقن دماء اليمنيين وإيقاف القتال بل يقومون بكل ذلك بدم بارد، ولا إيمان ولا أخلاق ولا ضمير.

في خطوة تصعيدية تهدف لنسف مفاوضات السلام الجارية في الكويت، أعلن الإرهابيون الحوثيون وعلي عبدالله صالح عن تشكيل مجلس سياسي يعمل في ظل الانقلابيين. وهو خروج صريح عن خط المفاوضات كما صرح المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد بأن تشكيل الحوثيين لمجلس سياسي لا يتسق مع العملية السياسية.

ويتكون نص الاتفاق بين الحوثيين وصالح من ٤ بنود ويدل ذلك على ان الارهابيين يحضرون اجتماعات الكويت لا للاتفاق والوصول الى حلول، لانهم يعدون العدة لأمر آخر، بل ويخططون بالخفاء لما لا يريدونه اليمنيين من توافق الآراء، وإيقاف هذه الحرب، وعودة الإرهابيين إلى جادة الصواب، والأضواء تحت ظل الشرعية التي يرأسها الرئيس عبد ربه منصور هادي. وإذا طالب وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي المجتمع الدولي، بإدائه الانقلاب الجديد وتحميل تحالف الحوثي وصالح مسؤولية إفسحال المشاورات، فلأن العالم قد اقتنع بأنهم ضد



انتخابات أميركا والتطورات السياسية

د. جميل مطر

عن الحزب الديمقراطي ساندرز الذي ركّز على اعتماده على تبرعات صغار الناخبين. إلا أن ما أقدم عليه الاثنان بتحديهما قواعد وقيادات الحزبين كان له الأثر الكبير في رفع مستوى التمرّد على النظام السياسي من مجرد ظاهرة أحزاب الشاي التي ابتكرها متمرّدو الحزب الجمهوري إلى الرفض الملن لتوجهات «الآباء» السياسيين المتحكمين في الحزبين. وصل الأمر بأحدهما، وهو ساندرز إلى اعتبار هذه الانتخابات خطوة على طريق الثورة، وبالأحرى، أي ترامب، إلى اتهام قادة الحزبين بارتكاب جرائم تزوير والتلاعب بالعمليات الانتخابية لخدمة مرشحين معينين. لذلك لم تفاجئني الضجة التي أثيرت حول تسريب رسائل إلكترونية متبادلة بين قادة الحزب الديمقراطي تحرض على نشر

نعرف من كتبنا الجامعية الأولية في دراسة أميركا أن تغيير النظام السياسي للولايات المتحدة قضية تازمت وعملية وضع الأساس للنظام السياسي الأميركي

دعاية زائفة عن ساندرز، منافس هيلاري على تذكرة ترشيح الحزب، وتتهمه بأنه ملحد وتركز على أنه يهودي.

لم يخف مفكر مثل فوكوياما قلقه على استقرار أميركا السياسي نتيجة تصاعد لهجة الخطاب المتمرد على الطبقة السياسية. يعتقد هؤلاء أن إسقاط الطبقة السياسية سيؤدي حتماً إلى الفوضى. هؤلاء يعتقدون أن فوز ترامب سيحقق الفوضى المطلوبة. المثير في الموضوع هو أن الفوضى التي يشنون وقوعها في حال فوز ترامب هي بالفعل هدف من أهدافه لا يخفيه ولا يعتذر عنه. نذر الفوضى، كما يراها مفكرون أميركيون، واقعة بالفعل. واقعة منذ أن فقد الوسطاء الحزبيين والسياسيون والقادة المحليون وآلة الحزب الجمهوري سيطرتهم على جماهير ناخبي الحزب الذين انضموا باللايين إلى قافلة ترامب الانتخابية بأقل جهد منه. هؤلاء لا يريدون الاعتراف بأنهم قسروا في دراسة الظاهرة والاستعداد لها حين كانوا يختارون